ماذا لو تكلم القبر ؟! | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا. احنا الوقتي في المقابر. احنا الوقتي في اكتر مكان يعني الناس اللي دخلت فيه من غير استعداد ليه خدت صدمة رهيبة؟ كل امر من الامور دي يا شباب وراه قصة رهيبة ولكن النهاية - 00:00:00

واحدة هو ده التراب بتاع اجساد شباب وبنات التراب ده النهاية بتاعة بنات كانت في قمة الجمال. وبتاعة شباب كانوا في قمة القوة. دلوقتي انت يعني واقف وسط التراب ده وانت مش متخيل وراه. كل - 00:00:20

زرة تراب من ديت قصة شكلها ايه؟ احنا دلوقتي في المقابر تعالوا نزور المقابر. تعالوا ندخل المكان اللي ريحة الموت جاية من كل حاجة فيه. انا واقف دلوقتي في المكان ده وحاسس - 00:00:34

مفزوع من جوايا. حاسس بالصدمة. حاسس بصدمة كل واحد دخل القبر ده من غير استعداد. يا ترى خد صدمة شكلها ايه؟ حاسس بموقف حاسس بريحة الموت طمعة من كل شيء هنا يا جماعة. ريحة الموت. يا ترى لو المقابر دي اتكلمت؟ يا ترى لو التراب ده اتكلم؟ يا ترى لو الاموات من جوة المقابر اتكلموا؟ احنا يعني - 00:00:44

جابنا المقابر هنا يا جماعة بجانب العظة والاتعاظ قبر اخونا تامر سلطان الله يرحمه شاب من الشباب قعدت معه من سنة ونص هو بقى له اتناشر سنة عنده ورم في المخ - 00:01:04

نسأل الله ان يعافي شباب المسلمين اجمعين. ورم في المخ وعمل عملية في المخ. هو قدامي دلوقتي مدفون في القبر اهو. الله يرحمه بعد اتناشر سنة عمليات في المخ اه اه علاج اشعاعي علاج كيماوي. اصيب في نهاية حياته في اخر سنة ونص بالعمى. وبالشلل يعني الله يرحمه صبر صبر. نسأل الله ان يتقبله. نسأل - 00:01:14

الله ان يتقبل صبره. كان في مرض موته كل ما يعني يعني يتقال له اخبارك ايه؟ يقول الحمد لله. اخر كلمة قالها لا اله الا الله. اخر كلمة عليها لا اله الا الله. وهو في عز المرض كان ينزل يفطر الصائمين. اتبرع بجزء كده يعني حاجة بيملكها كده مكان بيملكه عشان يبقى جامع. بيت لله سبحانه - 00:01:34

وتعالى اتناشر سنة مرض ممكن اي حد يبص له ويصعب عليه هو قدامي الوقتي. قدامي في القبر بتاعه بقى له ساعتين مدفون في القبر بتاعه. الله اعلم قد يكون الان في روضة من رياض الجنة نسأل الله هزا. قد يكون الان في نعيم عظيم. نسأل الله هذا يقول الان خارج القبر ميتم وحزن عليه. وجوة القبر فرح وزفة - 00:01:54

عظيمة وملائكة السماء المقربين منها يشيعون والله اقول له صدق عبدي. ممكن يكون في شاب تاني مدفون جنبه عاش حياته للشهوات والملذات والحرام. وفي مات برضه في موت فجأة زي شباب كتير جدا. ده مات وده مات. ولكن ده يقابل ربنا على ايه؟ وده يقابل ربنا على ايه؟ المكان ده الحقيقة. المكان ده انا حاسس الوقت كل حاجة فيه - 00:02:14

انطق كل حاجة في القبر بتنطق وبتقول في شباب جوة القبور دي يا شباب. شباب بيسمع الوقت الادان في رمضان نفسه ان هو يلبي ولكن ما يقدرش ادان الفجر نفسه يلبي ولكن ما يقدرش. نفسه يصوم نفسه يرجع تاني يعبد ربنا ولكن خلاص انتهت الفرصة. المقابر بتنطق الوقتي لك وبتقول لك في بنات دلوقتي - 00:02:34

موجودين هنا كانوا فاكرين ان المقابر دي سنة اتنين وفاكرين ان الدنيا كل حاجة. بقى لهم مية سنة والف سنة جوة المقابر. ما كانوش عارفين ان الحياة في المقابر طويلة بالمنزر - 00:02:54

المقابر بتناديك انت وبتناديك وبتقول لك الوقتي فيه شباب جوة المقابر دي بيتعزب على زنب ممكن تكوني انت بتعمليه. بتتعزب

على زنب ممكن تكوني انت بتعمليه وانت بتعمله وانت ماشي وبتضحك ومش عارف ان فيه غيرك اتعزب على نفس الزنب ده. المقابر دلوقتي دي بتنطق وبتقول لك في شباب الوقت بيتنعم - 00:03:04

وفي المقابر اللي حوالينا ديت رياض جنة بيتنعم لانه فرش قبره من وهو عايش. وما تغرش بشبابه وما تغرش بالدنيا. وزهد في الدنيا يا وائل انا في مكان يا جماعة كل حاجة فيه ريحة الموت طالعة منها. كل حاجة فيه بتنطق بالموت. التراب بتاع الشباب. التراب اللي كان شباب وكان بنات وكان ناس - 00:03:24

بتحلم وبتطمح وبتفرح. والوقت بقى تراب اهو. بينطق وبيقول ما تتغروش بالدنيا. لان الدنيا زايلة زايلة. اللي كل واحد ميت في القبر بتاعه بيقول الجدار اللي بيني وبينكم ده مش جدار بين حي وميت. ده جدار بين عالم وعالم. جدار بين عالم له قوانين وجدار بين عالم تاني خالص له قوانين تانية خالص - 00:03:44

كل حاجة هنا بتنطق وبتقول لك فوق وبتقول لك فوقي مغرور بالدنيا ليه؟ والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها. مغرورة بالدنيا بعد ما ربنا قال وما - 00:04:03

الدنيا الا متاع الغرور. مغرور بالدنيا بعد ما ربنا سبحانه وتعالى قال ان الدنيا ديت ولا شيء. الدنيا ديت لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافر شربة ماء. مغرور بالدنيا بعد ايه؟ البنت اللي خطيبها جاب لها طقم الماز سوليتير وبعد ما طلقها بعد اربع سنين. رايحة - 00:04:13

واكتشفت ان هو فالصو صدمة عمرها وجت في الجرايد. ان الطقم بتاعها طلع فلصو والالماز طلع فولصو. تخيل بقى فيه ناس ما اكتشفتش ان الدنيا فرس غير بعد اربع سنين - 00:04:33

وفي ناس ما اكتشفتش ان الدنيا فرس غير وهي في اول ليلة في التراب يا صدمتها. الصدمة المروعة هنا. فيه صرخات من تحت التراب هنا وفيه افراح من تحت التراب هنا. فيه - 00:04:43

مغلقة على اصحابها بالعذاب هنا وفي قصور نعيم هنا. هنا الحقيقة يا جماعة. هنا القبر بينطق. انا حاسس انه بينادين الوقتي. بينادين انا بيقول لي يا حازم انت جاي تدخل مكان هنا دخلتم بمزاجك وتخرج منه وقت ما تحب. افتكر اللحزة اللي انت هتدخل هنا وما انتش خارج تاني لحد يوم القيامة خلاص. وهتدخل متشال ولا - 00:04:53

تعود الى الدنيا مرة تانية لحد يومين. افتكر اللحزة دي. افتكر اللحزة دي استعد لها. استعد لها كويس. يا اخوانا الدنيا ممكن يكون في ناس صابرة. صابرة على شهوتها في الدنيا. ممكن يكون في بنات صابرة على حجاب امهات المؤمنين في الدنيا. ممكن يكون ثواب صابر على انه يبعد عن النظر الحرام والمواقع الفاسدة في الدنيا والاختلاط - 00:05:13

والصحوبية المحرمة في الدنيا وفي شباب تاني عايش حياته الفرق بين الاتنين عارفين ايه يا شباب؟ الفرق بين الاتنين اتنين ماشيين في طريق واحد ماشي عرقان وحر وتعبان ومتبهدل ولكن نهاية الطريق بتاعه قصر جميل مليان نعيم. والتاني راكب عربية سين مية وتمانين ومشغل التكييف والازاز مشبر ونعيم النعيم. وماسك كنز - 00:05:33

وبيشربوا ولكن نهاية الطريق حبل مشنقة يتشنق فيه. اهو ده فرق ما بين الطائع اللي صابر على الطاعة بتاعته. وما بين العاصي اللي ممكن يكون بيستمتع لكن نهاية الطريق بتاعه ايه؟ اصبروا يا شباب. اصبروا عشان ربنا احنا في رمضان شهر الصبر. رمضان اللي بيذكرنا ان فيه لحظة فارقة دلوقتي في علاقتنا بالله. سبحانه وتعالى لازم - 00:05:53

نستغلها. انا حبيت ان احنا نيجي المقابر وان احنا نزور المقابر ونقف قدام تامر قبر تامر الله يرحمه الله يغفر له ويرحمه. قلبي بيتقطع كل ما افتكر وقعدت معه من سنة ونص. قصة جميلة والله حسيب ولا نزكي على الله احد. من قصص الصبر. ومن قصص السكينة ورغم الابتلاء الرهيب والابتلاء المروع. ورغم - 00:06:13

سنة الم وابتلاء لما مات الله يرحمه مات في سانية. نطق الشهادة ومات الله يرحمه. وفي النهاية الدنيا راحت. من تامر والدنيا راحت من كل الشباب وكل بنات وكل الناس اللي حوالينا دي والدنيا هتروح منك والدنيا هتروح منك. ولكن هنلقى الله سبحانه وتعالى على ايه ؟ لما انت كنت في رحم الام في يوم من الايام رحم الام سبعين - 00:06:33

مكعب سبعين سنتي كان الواحد متهيأ له انه في مملكة بيحرك ايده ورجله. لما خرج الدنيا لو حد قال لك ارجعي رحم الام تاني تقولي ما اقدرش استحمل الحبسة والخنقة دي - 00:06:53

ده احساسك لما تروح الاخرة. لما تروح الاخرة لما تيجي ترجع تاني بقى قالوا لك ترجع الدنيا تقول ما اقدرش استحمل الحبسة دي. انت في حبسة بس انت مش واخدة بالك. انت في خنقة بس انت مش واخد - 00:07:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. هي سجن حتى لو انت في نعيم فيها هي سجن لانها حابساك عن ربنا وحابساك عن الجنة. وحابساكي عن رؤية - 00:07:12

النبي عليه الصلاة والسلام وحبسك عن الملايكة وحابساكي عن النعيم اللي ربنا اعده لك لو انت اطعت الله. والدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. انا عايزكم تفكروا في المنزر اللي حوالينا يا شباب وتبصوا فيه وتبصوا للكاميرا وبتجيب المقابر ورا كل قبر من المقابر دي قصة. يا ترى القصة والنهاية واحدة في النهاية؟ هي دي النهاية يا شباب - 00:07:22

هي دي النهاية. النهاية المشتركة. النهاية الواحدة. النهاية شوية التراب دول اللي كانوا بني ادم زيي وزيك وزيك في يوم من الايام. نهايتنا كلنا واحدة يا ترى القصة الجديدة اللي هتبتدي اول ما انت تدخلي القبر واول ما انت تدخلي القبر هتبقى نعيم ولا هتبقى عذاب؟ هتبقى صرخات من تحت التراب ولا تبقى نعيم - 00:07:42

راح في داخل المقابر الى ان نلقى الله. ربنا يوقف قلوبنا. وربنا يهدي قلوبنا. وربنا يبصرنا بحقيقة الدنيا ويرزقنا الزهد في الدنيا. ويرزقنا الاقبال على الاخرة ويرزقنا ان احنا ما نضيعش ولا ساعة من عمرنا ولا لحظة من عمرنا في غير طلب الجنة وطلب النجاة من النار. ربنا يهدي قلوبنا يا شباب - 00:08:02

- 00:08:22